@ 420 @ فأعلمهم ا تعالى أنه يعلم قولهم وأطلع نبيه صلى ا عليه وسلم على سرهم وعلانيتهم فقال ! 2 2 ! يعني يعلم سر أهل السموات وسر أهل الأرض قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! على معنى الخبر وقرأ الباقون ! 2 2 ! على معنى الأمر ثم قال ! 2 2 ! بمقالتهم ! 2 2 ! بهم وبعقوبتهم .

2 ! 2 ! يعني أباطيل أحلام كاذبة وقال أهل اللغة لا يكون الضغث إلا من أخلاط شتى فلذلك يقال أضغاث أحلام يعني لما فيها من التخاليط وهو كل حلم لا يكون له تأويل ومن هذا قوله ! 2 2 ! [ص : 4] يعني أخلاط العيدان عدد مائة ويقال في الآية تقديم ومعناه بل قالوا أضغاث أحلام ! 2 2 ! أي إختلقه من تلقاء نفسه ! 2 2 ! يعني ينقضون قولهم بعضهم ببعض مرة يقولون سحر ومرة يقولون أضغاث أحلام ! 2 2 ! أي يقولون فأتنا بآية أي بعلامة كما في الرسل الأولين فأخبر ا تعالى أنهم لا يؤمنون وإن أتاهم بآية .

فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني قبل كفار مكة ! 2 2 ! ^ من ^ للصلة والزينة يعني لم يصدق قبلهم أهل قرية للرسل إذا جاءتهم بالآيات ! 2 2 ! يعني أفقومك يصدقون إذا جاءتهم الآيات أي لا يؤمنون $ سورة الأنبياء 7 - 9 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لم أرسل إليهم الملائكة بالرسالة وكانت الرسل من الآدميين 2 ! 2 ! يعني أهل التوراة والإنجيل ! 2 2 ! يعني لا تصدقون وذلك أن أهل مكة قالوا لو أراد ا تعالى أن يبعث إلينا رسولا لأرسل ملائكة قرأ عاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالنون وكذلك في قوله ! 2 2 ! [الأنبياء : 25] وقرأ حمزة والكسائي الأول بالياء والثاني بالنون والباقون كلاهما بالياء وهو إختيار أبي عبيد رحمه ا .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ما خلقنا الرسل جسدا لا يأكلون ولا يشربون ولكن جعلناهم أجسادا فيها أرواح يأكلون ويشربون وقال ! 2 2 ! ولم يقل أجسادا لأن الواحد ينبىء عن الجماعة ويقال معناه وما جعلناهم ذوي أجساد لا يأكلون الطعام لأنهم قالوا ^ مال هذا الرسول يأكل الطعام ^ [الفرقان : 7] ثم قال ! 2 2 ! يعني في الدنيا ! 2 2 ! يعني العذاب للكفار والنجاة